

النهاية في غريب الأثر

{ ريحان } ... فيه [إنكم لتُبدَخَنَّ لؤلؤون وتُجَهَّ لؤلؤون وتُجَبَّ نون وإنَّكم لمن ريحان الله] يعنى الأولاد . والريَّحانُ : يُطلقُ على الرِّحمة والرِّزق والريَّاحة وبالرِّزق سُمِّي الولدُ رَيحَانًا .

(ه) ومنه الحديث [قال لعلي رضي الله عنه : أوصيكَ برِيحانَتَيَّ خيراً في الدنيا قبل أنَّ ينفُذهَنَّ رُكُوناك] فلمَّا مات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا أحدُ الرُّكُذَيْنِ فلمَّا ماتَت فاطمةُ رضي الله عنها قال : هذا الرُّكُوزُ الآخر . وأراد برِيحانَتَيَّه الحسنَ والحُسَيْنَ رضي الله عنهما .

(س) وفيه [إذا أُعْطِيَ أحدُكم الرِّيحانَ فلا يرُدِّه] هو كل نَبْذَةٍ طَيِّبَةٍ الرِّشِيع من أنْواع المشْمُوم